الواحة

العدد الخامس والستون - السنة الحادية والعشرون - الربع الثاني ٢٠١٥م

مجلـــة فصليـــة تعـــنى بشـــؤون التـــراث والثقافـــة والأدب في الخليـــج العربي

معا ضد التكفير

مظاهر الحياة الاجتماعية في الماضي القريب بمدينة المبرز

«العقير» ميناء هجر وآثاره الغارقة



هُتَيْم في شعر ابن المُقَرَّب العيوني ٢/١

البعد التأصيلي للحركة الأدبية الثقافية: دراسة في كتاب (شعراء القطيف)

نظرات في ديوان أبي البحر الخطي

هُتَيْم في شعر ابن المُقَرَّب العيوني ٢/١

■ راشد بن فضل الدوسري

كاتب وباحث - السعودية

يعتبر ديوان علي بن المُقَرَّب العيوني (٥٧٢-٦٣١هـ) من أهم المصادر التي تتحدث عن أحوال شرق الجزيرة العربية؛ إذ يحوي ديوانه معلومات تاريخية واجتماعية وسياسية عن القرنين السادس والسابع الهجريين. وأثارت أبياته تساؤلات عدد من الباحثين عن جماعة سماهم (هتيم).

فالباحثون يخلطون في تعريف هتيم، ويناقضون أنفسهم بعض الأحيان، وقد يعود ذلك إلى عدم تفريقهم بين الشواهد التي ذكرت هُتيم، فجعلوها تخص قبيلة هُتيم الكلابية المعروفة لشهرتها[1]، والتي لم يعد لاسمها وجود. ومن أبرز هذه الشواهد وأهمها، قول ابن المُقَرَّب:

فَقَد سَئِمَت نَفسي المُقامَ وَشاقَني　　　رُكُـوبُ الفَيافي مَجهَلاً ثُـمَّ مَجهَلا

(١) الجاسر، حمد، في شمال غرب الجزيرة، دار اليمامة، الرياض،(الطبعة الأولى) ١٩٧٠م، ص ٢٢٨.
البلادي، عاتق بن غيث، معجم قبائل الحجاز، دار مكة، مكة المكرمة، (الطبعة الأولى) ١٩٧٩م، ص ٥١٥.